

قال في كتاب الخوق واللاخوات في ذكر اهل الشام منهم عبد الملك بن عمر بن عبد
العزيز روى عنه زيد بن اسلم توفي في حياة ابيه ابيانا ابو علي الحداد انا ابو نعيم
ثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا احمد بن الحسين ثنا احمد بن ابراهيم الدورقي
ثنا يحيى بن بهلى المحازي ثنا بعض مشكحه اهل الشام قال كما نرى ان عمر بن عبد
العزيز انما دخله في العبادة ما راى من ابيه عبد الملك قال وحدثنا ابو حامد
ابن حيلة نا محمد بن اسحاق نا الفضل بن سهل نا يزيد بن هارون نا عبد الله بن
يونس الثقفي عن يسار بن الحكم قال قال ابن عمر بن عبد العزيز يقال له عبد الملك
وكان يفضل على عمر يا اباة اقم الحق ولو ساعة من نهار اخبرنا ابو محمد بن الاكفاني
نا ابو بكر الخطيب انا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران انا ابو علي الحكيف بن صفوان انا
ابو بكر بن ابي الدنيا حدثني عون بن ابراهيم نا هشام بن عمار نا عبد الله بن عبد
الرحمن بن يزيد بن جابر عن ابيه ان عمر بن عبد العزيز كتب الى ابنه عبد الملك
اما بعد فاني اخضك على الشكر لله الذي اصطنع عندك من نعمه واناك من كرامته
فان نعمته يدها شكره ويقطعها كفره واكثر ذكر الموت الذي لا تدري متى يفشاك
وذكر يوم القيامة وهو له وشدة فان ذلك عوننا حسنا على الذهاده فيما زهدت
فيه والرغبة فيما رغبت فيه وكن صامتا وتبت من الدنيا على حذر فانه من امن ذلك
ولم يتوقه او شكته الصرعة ان تذكره في العنار حتى تضع بعض الذي لا ينبغي
له بعض اصاعته واكثر النظر في دنياك التي تذهب آخرتك نام تغلدها وانتم
على ما امرت به فان فيه شغلا عما نهيت عنه وفي الحق سعة لاهله على ما مات
من شدته ونقله واعلم ان ذلك امام الاعمال الصالحة وان غلام بين الحق فائدة
وامانه عمل لا يتركوا به صاحبه واجدز نفسك وانتمها ولا تتجملها على الرخا والردع
واجملها على مكر وهما واكثر الصمت فانه رعه من الخطايا وسلامة من الشر شتم
انك الدنيا منزل ظعن فاندك معارفها الى غيرها ولن تذكر الاخرة حتى توترها

Copyright © King Saud University